



المقدسي لتنمية المجتمع  
Al-Maqdese for Society Development (MSD)

التقرير السنوي لانتهاك حقوق الإنسان في مدينة القدس

# "انتهاك حقوق النساء المقدسيات"

للعام ٢٠١٨



اصدرت وحدة الرصد والتوثيق في مؤسسة المقدسي تقريرها السنوي للانتهاكات في مدينة القدس. و تناول التقرير حالات انتهاك حقوق النساء الفلسطينيات في القدس خلال عام 2018.

اذ تعددت حالات هدم المنشآت التجارية والسكنية في القدس خلال العام المنصرم التي أدت الى تشريد العديد من العائلات. فقد هدمت قوات الاحتلال في بيت حنينا بتاريخ 2018/02/21 منشأة تجارية "صالون نسائي" لزوجة المواطن "د م" دون سابق انذار، و تعد مثل هذه المنشآت التجارية عوناً للعديد من العائلات المقدسية في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تزيد من تضيق الخناق على الفلسطينيين في القدس.

في العيسوية يوم الثلاثاء الموافق 2018/05/01، هدمت قوات الاحتلال بناية يسكن فيها 4 عائلات وعددهم 17 فرداً بينهم 10 اطفال واصيبت سيدة بالاغماء اثر عملية الهدم المفاجئة ومنع سكان البناية من اخلاء المنازل من الاثاث والممتلكات.

في بيت حنينا، اقتحمت قوات الاحتلال ارض عائلة شويكي واخذتها من منشأتها. وتبين ان على هذه الارض حافلة حُوت الى منزل للسيدة "اش" البالغة من العمر 73 سنة وذلك بعد هدم منزلها قبل 16 عاماً. وقامت جرافات الاحتلال دون سابق انذار باقتحام الأرض وتجريف محيط الحافلة وحاولت مصادرة المنشأة ومحتوياتها.

تعاني المقدسيات ايضاً من الاعتقال المستمر. اذ قامت قوات الاحتلال باعتقال العديد من المقدسيات خلال عام 2018 و وصلت حالات الاعتقال بين النساء والفتيات ( 31 ) حالة بينهن قاصرات اصغرهن الطفلتين "مي بسام عسيلة" 14 عاماً من مخيم شعفاط، بحجة حيازة سكين وزجاجة غاز، والطفلة "سارة نظمي شماسنه" 14 عام واعتقلت مع والدتها الحاجة "رسيلة شماسنه".

من سياسات التضيق التي يستخدمها الاحتلال الاسرائيلي على المقدسيين حالياً مراقبة مواقع التواصل الاجتماعي وتوجيه تهم التحريض على الفيسبوك لهم. اذ اعتقلت قوات الاحتلال الأسيرة المقدسية سوزان إسماعيل أبو غنام وحكمت محكمة الاحتلال عليها بالسجن الفعلي لمدة 11 شهراً وهي والدة الشهيد محمد ابو غنام الذي استشهد برصاص الاحتلال في تموز عام 2017، عقب مواجهات اندلعت في مدينة القدس خلال "هبة البوابات الإلكترونية".

اعتقلت الاحتلال الجريحة "خ ص" (43 عاماً) من القدس بعد اطلاق النار عليها واصابتها بجراح متوسطة في القدمين في حي شعفاط، واطلقوا سراحها بعد عدة ايام من الاعتقال. فيما اعتقلت شرطة الاحتلال زوجه عضو المجلس الثوري "عدنان غيث" بعد اقتحام منزلها في القدس. كما تعرضت المسنة "ف د" 67 عاماً للاعتقال بالقرب من شارع الوادي في البلدة القديمة.

كما تعاني الاسيرات الفلسطينيات وخاصة المقدسيات داخل سجون الاحتلال من اشد انواع التعذيب النفسي والجسدي. فالاسيرة المقدسية اسراء جعابيص التي اعتقلت بذريعة تنفيذ عملية داخل القدس المحتلة تعيش حالة من التعذيب مما تعانيه من حروق وصلت نسبتها الى 50%، وفقدت 8 من اصابع يديها واصابتها بتشوهات في منطقة الوجه والظهر. يستمر الاحتلال في اهمال وضعها الصحي وحرمانها من العناية الطبية

والاكتفاء بتزويدها بمرهم للحروق العادية كل 3 ايام. بالإضافة الى حرمانها من الزيارات العائلية وزيارة المحامي لها.

واحتجزت قوات الاحتلال امرأة مقدسية وتم الاعتداء عليها اثناء تواجدها في مقبرة باب الرحمة، وتم بعد ذلك اخلاء سبيلها دون التعرف على هويتها.

حكمت سلطات الاحتلال على الاسيرة فدوى نزيه كامل حمادة من صورباهر بالسجن لمدة 10 سنوات بالإضافة الى دفع غرامة قيمتها 30 الف شيكل، وأعتقلت في عام 2017 بذريعة تنفيذ عملية طعن. يُذكر أن فدوى ام لخمسة اطفال اكبرهم 8 سنوات واصغرهم عام ونصف.

في ظل الانتهاكات المستمرة للمسجد الأقصى تعاني المرابطات المقدسيات من الابعاد، والاعتقال، واعتداء المستوطنين المستمر عليهن خلال الاقتحامات. وقد اعتقلت قوات الاحتلال مجموعة من النساء المرابطات عن أبواب المسجد الأقصى المبارك وهن الحاجة "ن أ ش" 65 عاماً، "س إ"، و "ن م"، "س م"

المرابطة خديجة خويص لا زالت تعاني من الابعاد عن المسجد الأقصى بالإضافة الى اعتقال ابنتها واخلاء سبيلها بشرط الابعاد عن الأقصى لمدة اسبوعين.

اصيبت 8 سيدات بالاختناق الشديد بعد قمع قوات الاحتلال لمسيرة نسوية سلمية بمناسبة يوم المرأة العالمي قرب حاجز قلنديا شمال القدس ، حيث تجمعت قرابة 150 سيدة وفتاة بمشاركة الرجال متوجهين في مسيرة سلمية نحو حاجز قلنديا . وقبل أن تصل المسيرة السلمية، اطلق جنود الاحتلال قنابل الغاز السام و قنابل الصوت نحو المشاركين ما أدى الى إصابة 8 سيدات بالاختناق.

يوم ذكرى النكبة، اعتدت قوات الاحتلال على مجموعة من النساء خلال قمع وقفة سلمية في منطقة باب العمود. فهاجمتهن قوات الاحتلال وأبعدتهن بالقوة ونزع الجندي حجاب إحدى السيدات وتم سحلها على الأرض ثم اخلي سبيلها.

يوم السبت الموافق 2018/12/15 استشهدت امرأة فلسطينية من اراضي ال48 في المسجد الأقصى إثر نوبة قلبية، وقد منعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي سيارة الاسعاف من دخول المسجد. وحاولت طواقم اطفائية الأقصى تقديم الاسعاف للمسنة "س ن" البالغة من العمر 86 سنة لحين وصول الاسعاف الا ان قوات الاحتلال عملت على تأجيل وصولهم اليها مما ادى الى وفاتها.